mroftalp htehaB ni knil muideM

39- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد تقدم لنا في الامس ان المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:00

عندما اتى الى ابواب الحيض قال بناء المعتادة اذا استحيضت على عادتها ويقصد هنا المستحاضة التي هي بخلاف الحائض فالحائض هي التي يأتيها دم الحيض في ايام معلومة لمدة سبعة ايام او نحو ذلك واما - 00:00:22

هذا فهي التي يستمر معها الدم الى ما شاء الله نعم هي التي يستمر معها الدم والمستحاضة احكامها تختلف عن الحائض المستحاضة يأتيها زوجها وتصلي وتصوم نعم تقرأ القرآن بخلاف الحائض. نعم - 00:00:47

والمستحاضة طبعا تتوضأ عند كل صلاة ويحق لها الجمع وذلك من اجل التخفيف عنها لانها من اصحاب الاعذار المستمرة يعني هذا الدم مستمر معها فهي مشروع لها ان تجمع ما بين الصلاتين. نعم تخفيفا عليها - 00:01:13

نعم قال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها ان ام حبيبة بنت جحش رضي الله عنها التي كانت تحت عبدالرحمن بن عوف. وام حبيبة هي اخت زينب بنت جحش - 00:01:44

زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ام حبيبة فهي زوج عبد الرحمن ابن عوف. شكت طبعا يقال زوج ولا يقال زوجة ولا يقال زوجه الا في الفرائض. من اجل التفويق ما بين الزوج والزوجة. يعني زوج افصح - 00:02:05

انها شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الدم مستمر معها فقال لها امكسي قدر ما كنت تجيئك حيضتك ثم اغتسلي. امكثي قدر ما تجيئك حيضتك ثم اغتسلي يعني امكث الايام التي كانت الحيضة تأتيك - 00:02:26

بعددها وقدرها سبعة ايام سبعة ايام ثمانية ايام ثمانية ايام ثم اغتسلي ان كانت مميزة مميزة يعني يأتيه الهاء دم تميزه تميز دم الحيض عن باقي الدما. تقدم ان دم الحيض له - 00:02:55

ثلاثة صفات انه اسود وذو رائحة كريهة وسخينة. نعم بخلاف الدم العادي فاذا كانت تميز هذا الدم فبعض اهل العلم قال اذا ميزته تعتبر نفسها حائض اذا انتهى وتغير الدم اصبحت ماذا؟ اصبحت مستحاضة طاهر فتغتسل - 00:03:19

وتصلي وتصوم وبعض اهل العلم قال لا انما تجلس انما تجلس مدة او الايام ذاتها التي كان تأتيها الحيض فيها قبل ان تأتيها الاستحاضة. يعني مثلا امرأة كان الحيض يأتيها في بداية كل شهر - 00:03:45

ثم اصبحت مستحاضة قال اذا تجلس بداية كل شهر وهذا رأي المصنف. والقول الاخر هو الذي تقدم. والمسألة محل خلاف قوي بين اهل العلم نعم قال امكثي قدرا ما كانت تجيئك حيضتك ثم اغتسلي. هذه قد تكون غير مميزة - 00:04:10

نعم التي لا تميز نعم تجلس ما كانت تجلس نفس الايام التي كان الحيض يأتيها فيها وايضا بقدر الايام اسبوع اسبوع ثمانية ايام ثمانية ايام. قال ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلاة. رواه - 00:04:37

مسلم اغتسالها عند كل صلاة هذا اجتهاد منها نعم وليس من الشافع لان الله عز وجل يقول لا يكلف الله نفسا الا وسعها واغتسال للانسان في كل يوم نشاط اغتسال الانسان عفوا في كل صلاة. مشقة. مشقة. لا. يعني باليوم خمس مرات تغتسل - 00:04:57

نعم فلا شك ان هذه مشقة ويعني بالاسبوع خمسة وثلاثين موجة. فلا شك يعني المسألة مشقة. مشقة كبيرة ثم المرأة يد الاستاذ ابو بكر ليست مثل الرجل يعني لا شعرها طويل والشعر يحتاج ايضا - 00:05:25

فهذه مشقة فهي اجتهاد منها. والا فان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ثم اغتسلي اغتسلي عن الحيض يعني الان انت طهورتي

وانتهى الحيض فطبعا يجب ان تغتسل. كل امرأة اذا حاض ثم انتهى الحيض ورأت - 00:05:43
الطهر فعليها ان تغتسل وتقدم من الطهر ويكون بواحد من امرين. لعل الشيخ محمد ينتبه اما ان يكون بالانقطاع والجفاف واما بالقصة البيضاء نعم. قال ورواه احمد والنسائي ولفظهما فلتنتظر قدرا. قرئها التي كانت تحيض - 00:06:04
يعني وقت ما كان التحيض قبل ان تأتيه الاستحاضة. فلتترك الصلاة ثم لتنظر ما بعد ذلك فلتغتسل عند كل صلاة وتصلي فلتغتسل عند كل صلاة هذه ليست مرفوعة. وانما هي منها. ولذا قال فكانت تغتسل عند كل صلاة - 00:06:30
هذا لفظ مسلم وهو اصح نعم. قال وعن القاسم اي القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن زينب بنت جحش الاسدية ان رضي الله عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم انها مستحاضة. فقال تجلس ايام اقرائي - 00:06:53
يعني ايام حيضها ثم تغتسل فتؤخر فتؤخر الظهر وتعجل العصر هذا يسمى جمع صوبي ما هو الجمع الصوفي؟ هو ان تؤخر الصلاة الاولى الى اخر وقتها وتقدم الصلاة الثانية الى اول وقتها - 00:07:16
فيكون كانك قد جمعته لكن ليس جمعا حقيقيا. الجمع الحقيقي هو ان تأتي بالصلاتين في احد وقت الصلاتين يعني مثلا جمع تقديم تقدم العصر الى وقت الظهر جمع تأخير تؤخر الظهر الى الان. دخل وقت العصر تصلي الظهر ثم تصلي العصر - 00:07:40
هذا الجمع الحقيقي واما هذا فهو جمع صوغي وهذا ليس ايظا مرفوع وانما فتوى لاهل العلم. نعم من التابعين وغيرهم قال فتؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل وتصلي وتؤخر المغرب وتعجل العشاء وتغتسل - 00:08:05
وتصليهما جميعا وتغتسل للفجر رواه النسائي. كم مرة اذا تغتسل؟ ثلاثة ثلاث مرات وهذا مشقة هذا مشقة فهذه فتوى لاهل العلم. ثم هي يعني الاغتسال للحيض هي مستحاضة ليست حائض حتى يعني يتكوو هذا الاغتسال. قال وعن ام سلمة رضي - 00:08:30
الله عنها وهي هند بنت ابي امية زوج رسول الله عليه الصلاة والسلام انها استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة تهراق الدم. يعني مستحاضة. فقال رسول الله صلى - 00:08:57
عليه وسلم لتنظر قدر الليالي والايام التي كانت تحيظهن وقدرهن من الشهر يعني تحيا سبعة ايام سبعة ايام من اول الشهر من اول الشهر. فتدع الصلاة لانها تعتبر نفسها حائض في هذه الايام. ثم لتغتسل - 00:09:13
اذا انتهت هالايام ولتستثمر الاستثمار هو ان تضع على فرجها يعني قطن وما شابه ذلك حتى لا ينتشر الدم في ملابسها وباقي جسمها ثم تصلي. رواه الخمسة الا الترمذي. نعم. ولعل نقف عند هنا ولعل الشيخ مصطفى - 00:09:36
ينتبه لان ابواب الحيض يقول العلماء هي من اصعب ابواب الفقه نعم وذلك لكثرة الاختلافات نعم يعني ماء النساء ليس لهن ماذا ليس لهن شيء مستمر نعم ليس لهن نعم شيء ثابت ومستمر. نعم بحيث كل النساء - 00:10:01
هن صفة هذا الشيء عندهن واحد لا. امرأة اول الشهر وامرأة وسط الشهر امرأة نهاية الشهر وامرأة تحيض عشرة ايام امرأة تحيض تبعث ايام نعم امرأة اقل امرأة اكثر نعم فليس هن على وتيرة واحدة. ولله حكمة - 00:10:23
لله جل وعلا حكمة نعم نعم انظروا الى التمييز هنا ونقول الاصل انه حي والله بارك الله فيك يعني من يقول بالتمييز تنظر في التمييز من يقول في التنبيه تنظر في التمييز - 00:10:46
ومن لا يقول بالتمييز ينظر الى الغالب ان كان ان كان الغالب عليها سبعة ايام سبعة ايام ان كان ليس هناك غالب تحتاط تجعل سبعة ايام وتغتسل وتصلي التمييز هو واظح نعم اذا استطاعت ان تميز يعني بعظ النساء قد لا تستطيع ان تميز - 00:11:10
اذا كان هناك تمييز مع ان المصنف عندما اختار الالفاظ بدقة عندما اختار الفاظ الاحاديث وفيها قدر الايام يعني قول قوي فلذا تورددت. انا اقول لك كنت امبيلي الى التنبيه من قبل - 00:11:35
نعم. فنسأل الله ان يبين لنا وان يفقهنا في ديننا. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:11:50